



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/32/42
S/12270
6 January 1977
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثانية والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والثلاثون
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن ألفت انتباه سعادتك الى الخطى المتسارعة التي تتم بها عملية طرد السكان الأصليين من القبارصة اليونانيين بالقوة من مناطق جمهورية قبرص الواقعة تحت الاحتلال العسكري التركي والى ما طرأ في الآونة الأخيرة من تكثيف على تكتيكات المضايقة والاضطهاد التي يمارسها العسكريون الأتراك ضد هؤلاء الأشخاص المتعساء .

ويتضمن المرفقان المضمومان الى هذه الرسالة تفاصيل هذه التصرفات المشينة التي تشكل انتهاكا صارخا لقرارات الجمعية العامة ومقررات مجلس الأمن المتكررة ، واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وكل القواعد الأساسية للقانون الانساني الدولي .

ومن المحزن أن يكون انعدام صدور أى إجراء أكثر تصميما عن مجلس الأمن ، وفق ما تقتضيه الحالة المستمرة التدهور ، قد شجع أنقرة وأداتها المسماة الزعامة القبرصية التركية ، على ما يبدو ، على المضي بقسوة في تنفيذ مخططات التقسيم والضم ضد جمهورية قبرص .

وأكون شاكرا لو تكرمت بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تندرج تحت البند المعنون " مسألة قبرص " ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) زينون روسيديس

السفير

والممثل الدائم لجمهورية قبرص لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

عمليات الطرد بالقوة - تكتيكات الاضطهاد والمضايقة والقوة الغاشمة

يواصل الجانب التركي ، رغم الالتزامات التي تعهد بها بموجب الاتفاقات التي تم التوصل إليها في محادثات فيينا ، لردء الطرد اليومي للسكان القبارصة اليونانيين الأصليين من المناطق المحتلة . وتظهر المعلومات المدققة صحتها بما لا يدع مجالاً للشك ان قوات الاحتلال التركية قد أقرت خلة لالرد جميع القبارصة اليونانيين من المنطقة المحتلة وانها تعمل الآن على تنفيذها بصورة مكشوفة ، ان يتعرض هؤلاء الأشخاص التمساء الى كافة أشكال الضغط لاجبارهم على الرحيل يتيح ذلك " تركوة " المنطقة المحتلة بشكل كامل ، وتغيير تكوينها الديموغرافي عن طريق استيراد الأتراك من تركيا وتوطينهم فيها وتدعيم الأمر الواقع .

وقد عمدت قوات الاحتلال التركية ، في عملتها المنظمة القائمة على الاضطهاد والمضايقة الارهابيين ، دون وازع من ضمير الى تجاهل أبسط حقوق الانسان . ممتهنة بصورة فظة الاتفاقات الدولية وقرارات ومقررات مجلس الأمن والجمعية العامة المتكررة .

ان طرد القبارصة اليونانيين من المناطق المحتلة مستمر بمعدل . ٤ الى ٥ شخصاً كل يوم . وهناك ، وفقاً للمعلومات الحديثة ، خطط ترمي الى لرد كافة السكان القبارصة اليونانيين المحصورين من قرى آيا ترياس ، وليوناريسو ، وآيوس اندرونيكوس ، وريزوكارياسو .

وتبين الأحداث المعددة أدناه بوضوح نوايا أنقرة تجاه القبارصة اليونانيين المحصورين :

(أ) في ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٦ ، لاف " رجال الشرطة التركية " يقري فاسيلي ، وليشرانخومي ، وكويي كيبير ، وكوماتو - ايلو ، وليوناريسو ، واستدعوا سكانها الى المقاهي حيث أخبروهم أن عليهم أن يقدموا للبيات بالنزوح الى الجنوب والا فانهم سينقلون الى قريتي غالاتيا وغالينوبورني التركيتين ، وقيل لهم أيضا انه لا يمكن ضمان سلامتهم حتى في هاتين القريتين .

(ب) بعد ظهر يوم ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ استدعى الشاويش درويش " الضابط المسؤول " في مركز شرطة ايلوسا ، زعيم الجالية اليونانية واولئك المسؤولين عن توزيع الأغذية فيها وأخبرهم أن عليهم أن يقدموا للبيات بالرحيل قبل ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، نظرا الى انه لا يمكن لأحد أن يضمن سلامتهم بعد ذلك التاريخ .

(ج) بتاريخ ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ توجه الشاويش درويش الى قرية آيوس اندرونيكوس وقال لمن تبقى فيها من السكان القبارصة اليونانيين انه تلقى تعليمات من رؤسائه باخبارهم بأن عليهم أن يقدموا للبيات للرحيل الى الجنوب مهددا اولئك الذين قد يرفضون بنقلهم الى قرية غالاتيا التركية المحصنة .

(د) صباح يوم ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، استدعى الشاويش ايرول ، الضابط المسؤول " في مركز شرطة ريزوكاريا سو ، الى المركز نحو خمسة عشر من زعماء الجالية القبرصية اليونانية وأخبرهم بأن عليهم أن يتقدموا ، في غضون أسبوعين ، بطلبات بالنزوح الى الجنوب ، والا فانهم سيطردون بالقوة .

(هـ) بتاريخ ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ توجه الشاويش درويش " الضابط المسؤول " في مركز شرطة بيالوسا ، الى قرية ايا تراس والمب الى السكان أن يتقدموا بالطلبات في موعد أقصاه نهاية كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، وأن يهزموا أمتعتهم ويكونوا على استعداد للرحيل الى الجنوب والا " فانه سيرسلهم الى قرية غالاتيا أو أبعد " . كذلك استدعى زعيم الجالية وشرح له كيفية كتابة وتقديم الطلبات اللازمة .

(و) واتخذت اجراءات مماثلة في مقاطعة كيرينيا . ففي ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٦ استدعى كوستان خريسوستومو ، الذي لاتزال أسرته تقيم في قرية كاراكوي ، الى مركز شرطة كيرينيا حيث أجهز ، بعد تعرضه لضغط وتخويف شديدين من قبل المفتش حسين في الشرطة التركية (من ذلك قوله له " انا لم توقع اعتقالك بتهمة كونك عميلا " أو " ستصدمك سيارة وانت في طريقك الى كيرينيا ") على توقيع المب ينقله الى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة .

(ز) وعلاوة على ذلك ، قامت " الشرطة التركية " بتاريخ ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، بنقل السكان القبارصة اليونانيين الخمسة المتبقين في قرية آيا ايريني ، التابعة لمقاطعة كيرينيا ، وأعادوا توليهم عنوة في قرية ريزوكاريا سو لأن استمرار اقامتهم في آيار ايريني ، كما قيل لهم ، أصبح محظورا لأسباب عسكرية .

والى كل هذه الضغوط وأساليب الابتزاز وسائر أشكال الوسائل غير الانسانية المستخدمة لحمل القبارصة اليونانيين على تقديم الطلبات " بلوعية " بالنزوح الى الجنوب ، أضيف الآن تهديد سافر من " الشرطة التركية " يقول " اما أن توقعوا أو ان ترحلوا الى قريتي غالاتيا وغاليبورونو التركيتين المحضتين " . ويثبت كون هذه التهديدات قد صدرت عن " رجال الشرطة التركية " الى القبارصة اليونانيين المحصورين في كل القرى من كارياس الى كيرينيا الى آيار ايريني ، ان هذه حملة جيدة التنظيم تلقى تشجيعا من سلطات أعلى وان المقصود بها هو التعجيل بتشريد جميع من تبقى في الشمال من السكان القبارصة اليونانيين .

والى جانب الحوادث الآنف الذكر ، وظى مستون موازلها ، بدأت سلسلة من الأعمال العريضة تنطوي على السرقات والنهب والتهديدات بغية ارباب القبارصة اليونانيين المحصورين وطمعهم على تقديم الطلبات بالانتقال الى الجنوب في أقرب موعد ممكن .

المرفق الثاني

فهرس لعمليات التطرد بالقوة للسكان القبارصة اليونانيين
الاصليين من أرض أجدادهم ابتداءً من ١ تشرين الثاني /
نوفمبر ١٩٧٦ الى غاية ٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧

<u>عدد المتطردين من القبارصة اليونانيين</u>	<u>تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦</u>
١٤	١
٢٩	٣
٣٣	٥
٣١	٦
٣٣	٨
٣٠	٩
٣٠	١٠
٣٤	١١
٤٠	١٢
٢٩	١٣
٩	١٥
١٩	١٦
٢٤	١٧
٢٢	١٩
٢٢	٢٠
٣٧	٢٢
٣٦	٢٣
٤٣	٢٤
٤١	٢٥
٤٤	٢٦

(يتبع)

٠٠/٠٠

عدد المملوودين من القبارصة اليونانيين

تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦

٣٣	٢٧
٤٨	٢٩
٤١	٣٠

عدد المملوودين من القبارصة اليونانيين

كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦

٤٧	١
٤١	٢
٣٨	٣
٤٥	٤
٤٧	٦
٥١	٧
٣٨	٨
٤٣	٩
٢٤	١٠
٢٣	١١
٣	١٢
٣١	١٣
٢٥	١٤
٢٨	١٥
٢٤	١٦
٢٥	١٧
٢٧	١٨
٣٧	٢٢
٤١	٢٣

(يتبع)

.../...

<u>عدد المطرودين من القبارصة اليونانيين</u>	<u>كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦</u>
٥٧	٢٧
٧٥	٢٨
٥٩	٢٩
٤٢	٣٠
٤٧	٣١

<u>عدد المطرودين من القبارصة اليونانيين</u>	<u>كانون الثاني / يناير ١٩٧٧</u>
٤٤	٣
٣٨	٤
<u>١٧٢٢</u>	<u>المجموع</u>

وكان آخر المقيمين في دير القديس برناباس التاريخي ؛ وهم عبارة عن ثلاثة رهبان متقدمين في السن ، قد طردوا منه بالقوة بتاريخ ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ .

1871

1871

.....
.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....

1871

1871

.....
.....

.....
.....

.....

.....
.....
.....

.....
.....
.....

.....